Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت : هـــل تراه ؟

قال : نعـــم .

قالت : فتحول . فاجلس على حجرى . ففعل .

قالت : هـــل تراه ؟

قال : نعـــم .

فكشفت راسها . والقت خمارها . ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى حجرها .

ثم قالت له : هـــل تراه : قال : لا ..

قالت : يا ابن عم : اثبت وابشر . فوالله انه لملك . وما هذا الشيطان(٥٨) .

* * *

اذا كان صدق الرسول وأمانته حقيقة مقررة فى ضمائر العرب حينئذ .. فقد كان فى تقدير خديجة معلوما بالضرورة .. لما شاهدته وسمعته عنه صلى الله عليه وسلم .. ثم لمـــا تزوجته علمت من صدقه ووفائه للحقيقة انه كان يتغاضى عن الهفوات الا اذا راى على احد كذبة فلا يزال معرضا عنه حتى يحدث توبة .

واذن فلم تكن لديها ذرة من شك فى صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما يقوله عن هذا الذى يأتيه .. وانما هى فقط تريد

---

(٥٩) أيد ابن اسحاق هذه الرواية بأنه حدث بها عبد الله بن حسن (حفيد الحسن بن على) فايده وقال سمعت أمى فاطمة بنت الحسن تحدث بهذا الحديث عن خديجة — انظر ابن هشام ج ٢٣٨/١